



الشاعرية العذبة

أحمد شريجي

اسم الكتاب: الشاعرية العذبة

النوع: شعر

المؤلف: احمد شريمجي

الناشر:

دار الجندي

للنشر والتوزيع

عش مهدي عبد المنعم - أرض أولاد علام

منطي - شبرا الخيمة - القاهرة الكبرى

تليفون: ٠١١١٩٤٢٩٧٨٠-٠١٢٢٢٩٥٠٢٩٢

المدير العام: عاطف الجندي

الطبعة: الأولى

الغلاف: محمد عاطف الجندي

رقم الإيداع: 2015/11334

الترقيم الدولي: 978-977-4670-30-9

محموظة
جميع حقوق



حول الديوان

الشاعرية العذبة هو الديوان الثاني للشاعر أحمد شريجي ديوان مختلف نوعاً ما عن ماتم طرحه في الديوان الأول من حيث الطرح والتنوع في المواضيع والأسلوب ويتكون الديوان من بابين وكل باب يحتوي على عدد من القصائد وأثرت أن أطرح بين أيديكم هذا الديوان بتنوع القصائد وأضرب الشعر المتعددة .

الباب الأول : وبه اتجهت إلى الشعر (الشعرالنبطي) والذي ازدهر في وقتنا الراهن وأصبح من أهم أنواع الشعر الحديث ,وقد رسمت فيه طريقاً آخر واتجهت إليه لخواكبة جميع ما حولنا من تطورات وأساليب رائعة والذي أتمنى أن ينال إعجابكم من خلال ما سطرته لكم من تنوع.

الباب الثاني : قصائد شعرية من الشعر الحر الحديث أو كما يسمى بالحدائفة أو النثر تنوعت مواضيع قصائده واختلف الأسلوب عما تم طرحه في الديوان الأول .

وأتمنى أن أكون قد وفقت بطرح هذا المتنوع والمتشعب .

الهولف

الهدية

في هذا الديوان قدم لنا الشاعر السعودي المتميز أحمد شريجي نموذجين من الشعر هما الشعر النبطي والشعر المثنور ، واختار له عنوانا باسم الشاعرية العذبة .

وفي رأبي لقد وفق الشاعر في اختيار العنوان وربما يقول البعض بأنه عنوان غير جذاب أو مباشر ولكنني أقول بأنه يصف ويشف عما بداخل الديوان من قصائد وخاصة في الجزء الأول من قصائد الشعر النبطي والتي استوقفتني كثيرا ولحسن الحظ أنا أفهمها لمعرفتي باللهجة المحكية البدوية في محافظة البحيرة حيث مسقط رأسي ومعاشرتي لكثير من القبائل العربية أيضا في العامرية ومطروح على وجه الخصوص . فلم أجد صعوبة في فهم ما كتبه صديقنا أحمد شريجي الذي يبدأ ديوانه بقصيدة نبطية جميلة تشف عاطفة ولوم للمحبوب بعنوان (أجاريك) فبرغم ما يكابده في حبه إلا أن هذا الحبيب تركه ومضى فيقول :

ليه بكل مكان تظهر لي وتبان

ماهوانت قلت عفتني ومليت

أعلنت الرحيل وضجيت المكان

وعلمت وشيعت وماقصرت وما خلّيت

ثم يبدأ في هجاء هذا المحبوب ويتهمه بصغر السن ولا يدرك شيئاً والجهل أيضاً وأنه تمادى في عنده ودلاله ، رغم أنه حاول أن يسايرها ويتماشى مع طبعه فاصيب بالجنون وهذا هو حال المحبين العظام كحال مجنون ليلى فيقول :

صغير وجاهل وما عندك للأمر ميزان

عجول بطبعك وزدت يا الحال وتماديت

أجاريك وأسايرك وصابني جنان

سلمتك خفوقي لعبت أتعبت أشقيت

ثم يذكره بأنه كان تلميذاً له في بحر الحب وأن الذات الشاعرة هنا كانت المعلمة والمعلم له ومع ذلك لم يسلم الأستاذ من تهور ودلال تلميذه فنجدته يقول :

علمتك بعلمي وأدور الأمان

وتدري بحالي وزدتنني جراح وادميت

قالوا صغير قلت فيك كل الحنان

ولا نابني إلا الشقا والعنا يوم أقفيت

وهكذا تمضي القصائد بين هجر ولوعة وحب واقتراب وفراق على طول الديوان وسنجدته في قصيدة أخرى بعنوان (تناهيد) يتحدث ويشكو لصاحبه من كثرة حبه وجواه ، وكأنه لا ينسى تراثنا العربي عندما كان الشاعر دائماً يشكو لصاحبه فيها هو كعب بن زهير يقول (قفا نبتك من ذكرى حبيب ومنزل * بسقط اللوى بين الدخول فحومل) نجد أحمد الشريجي يتبع هذا الحدث من الشكوى لصاحبه عن حبه وولاه فيقول :

(يا صويحبي بعده زادني غم)

وأنا والألام في عشق وصدقة)

ويتواصل الديوان على هذا الحال حتى نصل إلى الجزء الثاني وهو الذي يجنح إلى ما يسمى بقصيدة النثر وسنأخذ نموذجاً واحداً لذلك فلست هنا بصدد دراسة ولكنه كتقديم وفي نص نثري بعنوان (أكتبها) يتحدث عن محبوبته وكانها المالك الشرعي له ولها أن تتصرف فيه حيث يشاء فهي الأمرة الناهية والعذبة الساحرة ... إلخ وقد أصبح عليها كل المزايا الحسنة فنراه يقول :

هي تامرني / تشدني تجتذبي

ساحرة فاتنه / عذبة نقيه

ندية زكية / هي سيمفونية عشقي

شوقي إليها متاجج

استحوذتني فلم تبق مني شيئاً

ولا يتوانى في وصفها بكل الصفات الحسنة وكان لسان حال يقول :
(عين الحب عن العيوب كليلة) فيكمل :

خواطرها لي / ملاكي الأسر

بها أسمو وأرتقي / لها من الشدو أعذبه

نغم يسعدني وأطربه

أكتبها حرفي / جنوني حبها

غبورة صبورة

أجمل زهرة / زينت جناني

إلى آخر هذه الصفات الحسنة والتي يلقيها على محبوبته بكل أريحية ،
ومن ثم قدم لنا الشاعر فى هذا الديوان ما نشد على يديه فيه ونهنته على
مستواه الراقى وخاصة فى النبطي وأن نقول له إلى مزيد من التوفيق فيما
يسمى بالنتري فهو يحتاج لصور أكثر عمقا وسيكون له لديك ما تنشده
حينما تخلص إبداعك أكثر ، فالشعر كالمراة الغيور لا تحتاج شريكا معها .

عاطف الجذري

عضو مجلس إدارة اتحاد كتاب مصر

الباب الأول

أجاريك

ليه بكل مكان تظهر لسي وتبان
ماهو أنت قلت عفتني وملييت

أعلنت الرحيل وضجيت المكان
وعلمت وشيحت وماقصرت وما خليت

صغير وجاهل وما عندك للأمر ميزان
عجول بطبعك وزدت يا الحال وتماديت

أجاريك وأسايك وصابني جنان
سلمتك خفوقي لعبت أتعبت أشقيت

علمتك بعلمي وأدور الأمان
وتدري بحالي وزدتني جراح وادميت

قالوا صغير قلت فيك كل الحنان
ولا نابني الا الشقا والعنا يوم أقفيت

قوئي نار

ماعداد هممني بالغضي ويش صار
في غفلة سووها ودبروا المكيده

وقالوا طريقك أشواك وكلها أخطار
وكنت سندهم وجبتوا اليومي عيده

خليتوا الجسد خاوي بلا أفكار
وقررت الرحيل ولالي بحياة جديدة

غرروا بك وأنا زماني علي جار
وان كنت متهمني عساها حياة سعيدة

أبكي على حالي وأدري الزمن دوار
ولا عني مالمقبت من إخوة وطيدة

السواد بدنيتي ألبسه وقوتي نار
والدم فيني عايـف وريده

لا ربيع ولا شتا وصيفي حار حار
وبين وحوش البراري .. روعي طريده

ناهيد

سلبتني الراحة وأتعبت الخفوق

وعلمته دروب النوح والندابة

ليتك ترفق علي وتكون شفوق

وتدمح دموعي الفرح أدق بابه

جرب مرة ومن الأسى ذوق

يمكن يجيك إحساس وتلين الصلابه

تسارعت دقات وتثاقلت بي الحركه

وفي جناح الظلام مقبوض أعانبي

وصعبت الأنفاس ورجفة مريكه

هم وضيقه صدود وحيرة عطاني

سلمت بالأمر رايتي بالمعركه

ولأغفت عيني افتكروني بخيرلو ثواني

يا صويحبي بعدك زادني غم
وأنا والآلام في عشق وصدقة
الفكر دوم في شتات ما يلتم
راح العلم الزين والذكي والحداقة
ما أدري لوين بتاخذني طريقي
بعد مشاوير العنا لابد راحة
قلت أبعشيها واخترت رفيقي
رفيق للروح الماس وطيب وسماحة
يفز خفوقي إليّ همس بصوت رقيق
وتغشاني سعادة ونفسي مرتاحة
ملاك وفي بحرها دوم غريقي
ويشلون أبخفي حبها وعيوني فضاحة

ليه ما ترويت وتعجلت وبقرارك حكمت
وأنت أدري ما بطي عليك بس مجبور

وشدة إعتذاري لك أن في غيابي تألمت
تدري غلاك ولأجلك لزوم أسجل حضور

أيه ياغلامي لك أنا قلبي عطيت وسلمت
يا عساك تلقى بكل حياتك هنا وسرور

من عرفتك

تدري ياغلا أنا حولي كذبيــــر

منهم من محتري مني إشــــارة

وأدري زود حبك والقلب الكبــــير

والشوق واضح ومشاعرمدفقة بغزاره

القلب لك وأنت أدري وبعضهم يستثير

ويتحين الفرصة ويشن بغــــارة

من عرفتك حصنت قلبي ضد مغيــــر

وما يستحوذة غيرك ومتريع فيه بشطارة

ولا تخلي كلمة تشب فينا السعيــــر

مثل كومة قش رموها بشــــرارة

إهزنت الصورة

مالي استطاعة ولا احتمال وبالحيل مدهوك
قسيت أنت بصدك وجفأك

أفقدتني هيبتني وتوازني وأصبحت مربوك
واهزنت الصورة والثقة وزاد الارتباك

كانك تبي المفارق ودورك باللعبة محبوبك
رح لهم وعلم الكون إنني أبي فرقأك

حامو حولك ولهم أنت طايح كيف أغروك
سلمت لهم أمرك ورحبوا هلا وحيأك

وبذا أنت أعلنت موتي ويا ليتهم وأسوك
وأكملت في طريقك وبانت الضحكة بمحيأك

ليه مدري

مدري ويش فيني وبرغم كل ذاالغياب

عيت تروح ذكرياتك ولحظاتك معي

وأشوفك بكل مكان وفي عالي السحاب

مدري هو شوق وحنين والا فراق موجعي

لا مانسيتك ومن يومها حولي ضباب

ياكثر شقاي والعنا وهطالة أدمعي

ليه أنا فيك محتار وأجري ورا سراب

تعبت أنا حيل يا نفسي للصواب أرجعي

وليه تعاودني دوم ذكراك

وانا مجروح منك وأعاني

هذا لأنني دايم التفكير وأهواك

ولأنني طايق أبذلك بواحد ثاني

ياعل النار اللي داخلي تحاشاك
ولا يصيبك هم مثل ما جاني
قالوا بتنساه دامه رحلوكلاك
قلت ماهوسهل يتبدل زماني
يارفيق الحزن الفرحة مرك وتعداك
قلت الفرحة شوفته وبسمة لو عطاني

سرحان

أنت حاسس فيني مثلي وزود
عيا الكرى يجي وفيك سرحان

أرسلت لك أشواق بليالي سود
مع نسايه ليل تاخذك باحضان

طيفك معي سهران وعليّ وجود
ورنات صوتك ياشذوها ألحان

وشذى عطرك الفواح وحمرة خدود
كل ذي أذكرها وبالحيل أنا ولهان

حبك ياالغضي تعدى كل الحدود
أعيشه قبل أشوفك من قديم الزمان

خبال

صابني خبال صابني ذهول
وهذا أنا اليوم بطريقي وحيد
ياهي لحظات صعبة عندها ويش أقول
واللي تبنيه صار ومامن جديد
ألبستني ثوب الحزن وعني مشغول
وترفع علي بالصوت وتلوح بتهديد
ويش هو ذا صدفة ما هو معقول
أنت ثاني وأيش تبني فيني تزيد
وألا بسرعة نسيت إنني واحد مخبول
وأنت تدري أن يومي معك عيد

العين رمنها

ويشلون ما تبكي وروحي خذتها
وبصد عن كل شي في الحياة سواها

كان الفرح عنوان والعين رمتها
وغدت الأيام آلم وأحزان بلاها

قبلها حياتي مظلمة وهي ضوتها
والقلب مالك أحزون الكون وحوها

أخدعوها ودبروا المكيدة وشرتها
مادرت أن معسول الكلام سبب عنها

يدرون بعلتي واكذبوا بعلمو صدقتها
والرفيق النصوح لدرب الوجع عطاها

ما صدقت وعندت وأفكار براسها يبستها

وقالت أبرحل أنت الوجع وللنفس غشاها

ويش بقى المواجه والمفارق لهتها

وجور وظلم الحبيب كراجهما وعصاها

لزوم أغادر دام أحجبوها بأفكار عمتها

وبتذكر في يوم من هو طلب ودها ورجاها

نشدت الفرخ

نشدت الفرخ ومالقيت غير التعاسه
ومن الرفاقة ترى جانبي كثير

لأنني بلاهي ولا لعاب ولا أدور وناسه
الكل درى إن اللي فيني خطير

أعطيت سري لرفيقي وقام وحاسه
ورد العطية بفعل شين حقيير

وبه من تفكه ونكت ويا كبر راسه
وما درى إن بجوفي حرقة وسعير

وفي من يجيك مصلحة وكله طفاسه
يمجدك ويوهمك أنك شي كبير

عافني دمي ولا نفع فيه تزيين ولياسه
ومحتري يومي وراضي بالمصير

والقلب مقفله وحاط عليه حراسه
وصاد عن كل شي له يثير

بوح

بوح باللي بالخفوق ويعصرة عصرة
يرتاح الضمير ويزول كل الضباب

بكل ترحاب أسمعك وماهي بهذرة
وأناجيك وسوا ندور على الصواب

ولا أنكسر قلبين يصعب ترا جبرة
غير الملواسة تخفف عذابك وعذابي

ولا تبين لهم كيف جاتك الغدرة
واضحك وتبسم وجامل وحابي

وذاك اللي ما يودك تراه نكرة
لاهو وفي ولا صديق ولا من الأصحاب

واللي هان عليه الزاد والعشرة
مغرر به ويجري خلف السراب

ولا تدور الزلة لمن جذوره منحدره
والمعروف ما نخليه وذاله عقابي

هذي عادتنا أقولها بكلمة مختصرة
ندمح الزلات ونصفح ونطوي كتابي

ألمم بقاياي

قست أيامي فيها الشقا وكملتها أنت
يذبحني زعلك ويتكدر الخاطر

وإن زان لك تعذبي أنا سلمت
عليك نفسي ما أغليها وأخاطر

خلاص مالي طاقة وياما تحملت
أرفع الراية وأنسحب وأهاجر

إذا بنظرك عايق طريقك لا كنت
ألمم بقاياي وأتوارى وأغادر

تحملني خطأ غيبي وماتكلمنت
ولا وضحت لك الأسباب ما أنت عاذر

تدري غلاك وعليك أنا ادمنت
ومكتوب أعاني وبختي قليل والحظ عاثر

انا عاشقك وباملانا ديت واعلنت
سو ماتبي فيني وتم وأنت أمر

أدميت

أمنت ظهري بك وما قلت لك تبـيحه
وتدري كم من عزول محتري ينسـفها
مثل الداب متريص وما يسمع غير فـحيحه
ملتوي السير وحول صيدك تـلـتـف تلـحـفها
وبك متامل وعلى خطاك ماشي كالذبيحة
يجهزوها ويـروها ويقودوها لـحـتـفها
أدميت الخفوق وتدور الزلة والفضيحة
ولابس قناع زيف ومسوي مسـعـفها
تصورت لك أوهام من ذيك السطـيـحه
وعلوم الشماته والردى بيدك تـلـاقـفها

عفت الرباط اللي جمعنا وفاحت ريحه
دام املاكايد به والخديعة ظاهرة بسخفها
اغتلت قلب وقبرته لاتجيه لضريحه
وتزيد تعذيبه ولحظاته في قبرة تلهفها
وش عاد بتاخذ من روح غدت طريحه
أسرفت في ذبحها وتفننت يا حسفها

أهوال

مشينا في طريق كلهما أهوال
والكل متريص ويبى مننا الزلة

تحدينا الصعاب وسفرنا أبد ما طال
وبنحط رحالنا وقوتنا تمر ودلة

ولاهمنا هوام ودواب قصار وطوال
دام أنا وأنت متوافقين يا زينها حلة

وكل يبيك تحظ لله على بال
ويظنها لعبته فيها كل السلا والفة

ومنهم من عزف وغنا وقال موال
ويوهم الكل إن روحه معتلة

تقرب وحث الخطى وسلم وقال
أبسالك عن قلب بسهمك رميته

متامل بك وتغيرت حالته لحال
يروم الوصل والابتسامة عطيته

بوارق

حظي ردي يكثرها دوم معاناتي
وحطيت روعي بدرب الممالك والعنا

ولزوم علي اوقف اراجع حساباتي
دامني ماشي وحيدن لاخل ولا ضنا

بعضهم شمت لاسمع أهاتي ووناتي
وضاعت خطاي ولا أدري من هو أنا

صرت أتحاشى الكل لاهلت دمعاتي
من جرح لهجر ولا يوم شفت الهنا

زارني البارحة طيفك وسامرني
وسمعت في صوتك لهفة وشوق

يسولف لي يغرّد ينشد يطربني
وكنّت أنصت بدهشة بلا منطق

تحبني أيه وأتحرّاهما كلمة تسعدني
داعبت فيني كل إحساس بذوق

خذاّنا الوقت لحظات تسحرني
وخذتني معاها لعالم بعيد فوق فوق

بوراق ٢

حسيت إنبي حي وأتاري صفحتي مطوية
ردى حظي ونفسي من دفترك محاها

اللي بيننا كانت أيام حاملة وردية
أرضنا خصبة أثارها باقية محدن خفاها

في خاطري شي ودي أبوح بيه
إحساس ما قد زارني من سنين

به شعور مختلف إيشلون أخفيه
إليا سمعت همسك يخف الانين

أنا في طريقي بعيد عايش التيه
قلبي هدا ويحتري شوق وحنين

ثاير

يارب رحمتك مالي قوة ولا احتمال
والجسم ناحل والدم دوم ثاير

مليت ومل الصبر والسقم فيني طال
ولا سند لي يخفف ويجيني ببشاير

ومن هم حولي أبعدوا وعلى ذا الحال
لا وصل وسؤال والكل جاير

وزادوا لك ألم وأبعدوا من يبي وصل
وتفننوا وأدموا جرحك الغاير
ويش بقى لك حطموا كل الآمال

إرث

مات الخفوق وقاموا للجسد يتوارثوني

كل يسحبني لصوبه ويقول قسمته

وياليتهم دروا بعدك أبيهم يشنقوني

ولا لك بديل وماأكون لخيرك بسمته

همهم فرحهم ووصل زايف لويتزكوني

وأهدافهم غيرها وكل رسم رسمته

عظيتهم مجال وماهان لهم يرحموني

كانوا ينادوا بصياح واليوم كل بهمسته

صوروا لي الجحيم نعمة ودريه سيروني

كل مشارك في تعذيبي واغتيايي بلمسته

سنواالسكين وتلوه وفي غدرة اذبحوني

وكنت مستامن لهم ياحرقة الكبدولسعته

إعلان

دامك أعلنت موتي بين الناس

درب السلامة ولا عـاد تبكيني

لاتظن إنه مات فيني الإحساس

واللي بالخفوق لك لـو يكويني

بنيت وياك آمال وأحلام يالا ملـاس

وأشدد عودي وسندك دوم يقويني

ماهمني من زرع فتنـة ووسـواس

إنت أعلنت هات الكفن دامه منك يكفيني

محددن ينزع مني حبك دامه لي ساس

يا عسا درب الهنا لك دوم كل السنين

حرامي

صدقت قول من باع فيك واشتراك
لابس قناع المصلحة والودوهو حرامي
زيف حقايق وأنت تدري إنه تمناك
وزرع بذورالشك وسقاها في ظلامي
صب الزيت في النارالقائدة وقلاك
وبفاس الغدر ضرب وكسر عظامي
وعهد الملحبة موثوق بيمينني ويمناك
وحله يصير لين قبيري يكون مقامي
أتلمس أخبارك بالخفا خوفاي أذاك
وما تفارقني طيوفك ورفيقي في منامي

تحمل بالخفوق الكل بالقفا سدد ورماء
ولا تامل دامك ميت وكومة حطامي
ويجي خبر موتك ليته محدن ينعاك
قربت وماهي بعيدة خلك بالدورنظـامي
دام الدم عايف وريدك وارداك
ودع في صمت وما عليك شرهة ولا ملامي

نبضات ١

بوحى لك كله حنين وهيام
والحزن أبعدك عنه وقلوبنا متوالفه

ولا أرضى لوليفي ظلم وخصام
وأزيد مكيال الوفا والحب لوفيه مخالفه

إن أتعبك الخفوق كيف تجابه
ولا شافه وتسارعت الخفقات

قربه ووصله يخفف عذابه
تصارحه يمكن تضبط النبضات

أدي في الهوى تراني غشيم
واتلعثم بالحكي ولا أعرف غزل

ولا لاح زوله أصير سقيم
ولا قرب ملي ارتبك من الخجل

أريد أبوح يا صاحبي النديم
ويش به خفوقي ويش حصل

ماعاد أعرف ويش هوسليم
ولا أميز بين الفرح والزعل

نبضات ٢

ليه طولت أنا على نار بحتريك
ياخوفي في غيبتك تغير حالك

من أول نهاري شوقي ولهفي يجيك
فيني شعور غريب وطول مراسلك

ياطموحي وقف حدك ترالهمون
واللي ترومه لاهي وعنك سالي

ولا تحسب إنك بلغت امدى وأخر الكون
وساسك واهي وهش وخالي

هي كذا ولا تسال وكيف وايش لون
إنت بوسط غابة مو بعالم مثالي

تذكر ذيك اللحظات وأنت مفتون

وتذكر كيف كنت تقضي الليالي
وكيف كنت تحزن لمن بدالك مطحون

وتأقف معه ونواسيه وهو ما يبالي
ياهيه كنت بسعادة واليوم مغبون

وفنظرهم رخيص وتحسب انك غالي

واهي

ذكروني فيك وكنت عنك ساهي
وداهمني آهات هاجت شجونني

افتحوا جرح في القدم متناهي
وبات الحزن جائم وهطالة مزونني

أشعلوا فينني والحنين والجسم واهي
ضيقوا حولي الحصار وقيدوني

تقفلت دروب قلبي وما فيه الا هي
مايموت حب محفور من سذيني

علقم كاسك

تشكلت وأنا تحت لهيب الشمس
وأظلتني وأنا ماشي بطريقي سحابه

مأدري اتجاهاتي وألمسه لمس
متلهف وبني من الآهات أدور طبابه

ولادري حولي بالي فاقده من أمس
ويلي كيف صار حالي من حرمايه

وتبدلت حالي بين غبش وسواد ودمس
وتجرعت علقم كاسك اللي ما يشابه

أذكراني يوم تحاكييني دوم بهمس
واطرب ويفز الخفوق نشوان بخرابه

ياهي لحظات بداخلي مغروسة غراس
تلازمني واحياها واحكيها للصحابه

أنت ياالغضي من أعادني من الطمس
قويت بيك وشديت وصبيت فيني الصلابه

٢ ناهيد

تدल्ली واجب علي ولزوم
وتسلمي ياقلب طيب وصافي

وعسى ماثقلت عليك بالهموم
يارحبة الصدر يازينة الأوصاف

ولا يدوم المحابي لك لو أنه كبير
واحسب حساب من ضحكك وخلك حذر

والأمور ضاجت ومشيت عكس السير
وأفهم القول يجعل طريقك يسر

ضاقت وأظلمت وقولك نور وسراج
راعية وفا وكرم وأخلاق حميدة

قبل ذا كان العقل والقلب مشعل وهاج
وأهذي ولا أدري إن قلت جملة مفيدة
ولأعاد شكيت حالي ملحسن وفراج
ماغير الواحد الأحد وكلنا عبيدة

نَاهِيدُ ٣

كنت مغيب فاتنني من الوقت أعذبه
قمت أعاتب أنا حظي وأندبه

أنت واضح معي وشعاع الشمس من يحجبه
ياهاوا حديثك شذو أسمع وأطربه

أقول أيه أحبك ويا هي صعبة التجربه
قالوا تعاني لاموني يا قوي حبك وما أصعبه

سطرها التاريخ تمر ولبن
وقفت حجافل واهتزت

كل الغرب منك انغبـن
وخضع لـقولك والعرب فزت

سجل يا قلم وثبت وأنت شاهد
كل المشاعر اللي فيني أنت كتبتها

هي مستحوذة والفكر شارد
ولحظات أفراحي بها أخيرا تلمستها

وعلمتني كيف أعشق معاليك
وأهيم بلحظتي وياك وأعليها

ولاغبت عني اهذري واحاكيك
وأدور عنك وناري دوم تطفئها

كانت بترحل والخفوق تحمل وشال
والسالفة مجبور وذا كل مافي الموضوع

محنة أدري قاسية خلت الدمع هطال
جرت معها مواويل وشيلات ودموع

نهاية إسطورة

ما عاد تفرق معي زودتني ألم
ولا بقى مني غـير ذي الصورة

كنت ماضي وأنا اليوم محطـم
خالي الفكر من صدك وجورة

بنيت قصور باحلام كلها وهم
ولاجته رياح تهاوت قصورة

ردى حظي وعنادك اللي صدم
ولا بري جرحي وعلومي دوم منشورة

عطني سبب في كل ذا أفهم
والا ذي الأمور عندك دوم محظورة

دامك ماتبي ليه شملنا التم
يا ضيا قلبي وسراجہ ونوره
مشغل بالي ولغيرك ما أهتم
أيه أحبك حقيقة في قببي مسطوره
قبلتني وخذيتني من حلم لحلم
عاشتني في خيال وصورتني إسطوره
ليه أحيت فيني أمل حلو النغم
بعد جفاف المشاعر بذوره
بكل شي ألقاك بها لورق ومداد القلم
أوله لاغاب زولك أنت لي ضروره
أنت يا حساسي بانفاسي يا حلو المشم
بلياك غدت النفس مكسوره

ويش جاك مني بـوح لي تكلم
ومنهوا من وشى ومخرب أرضنا المعمورة

كسرتني وأبدلت فرحي بغم
ويش حيلتي ويش السوأة لنفس منحورة

ايه اعاني كلي احباط وندم
ساسي ضعيف وقصري مذهم سورة

كم من عذول مترقب العثرة وكم
بيهتني ويكون يوم سعدة وسرورة

أدري لا طحت محدن لي يرحم
ولا أقدر أحبس دمة نزلت مجبورة

أسطورة انتهت كل ما حولها مظلم
صدود وجروح والآلام بداخلي محفورة

نايه ولاعرفت

مدري ويش ذا اللي فيني من شعور
أغالط نفسي وأدور عذر مقنع

هي رحلة متارجحة ولابد من العبور
أحاول أواجه وعن الردى أبعد وأترفع

كانت زاوية دنيتي كلها أمل ونور
واليوم عتمة وظلام والقلب متوجع

مدري العلة فيني وليه والكل علي يجور
عفويتي سماحتي وطيبتي تخلي الكل يطمع

أضحك بوجهي وبداخلي بركان يثور
وأداري مابي وأسامح ولكن انصدم وأفجع

أيه ياهي حالة دوم حولها أدور
تايه ولاعرفت وين ألقى ووين أصقح

ما طببت وجرحك طري ورحت للمحظور
عشقت الألم وخواويت الحزن ودوم تجزع

ما من رجوع

أبكي يمكن الدمعة تغسل أحزاني
أنكسر قلبي ولا رجا فاد ولا خضوع

وليه الشقا بدريي وقاسي دوم زماني
أقابل القوم بضحكات وداخلي موجوع

ويلي وأه من الحزن للألم خلاص كفاني
وما قلت لك ياقلب الهوى ممنوع

اللي تبنيه وتوه عزيد وبقساه وافاني
لاهي بغيرك.والالك صوت مسموع

أنزف ويعصرني الألم وتمنيت لو يرعاني
وداس علي وتجاهلني وقال غير الموضوع

جيت على نفسي وتنازلت وبالصد أهداني
ودرب شايك سلكته ومامن رجوع

لاشاف الناس من حولي بصير ثاني
يحوس الكل بعالي الصوت ويقول مصدوع

فيني وفا للخير وعن دربه ينهاني
يبعثرني ويصد عني وقوله حق مشروع

يتحكم ويبيني دوم طوع أمره الأناي
ويطرب لا صحت ويسعد بشوف دموع

أنا أغليه بالحيل وهو يدري أنا أعاني
ويتمادي وحقه حق والقلم مرفوع

ليله

ليله ماهي من العمر محسوبة
كنت املتوج وتاج راسي أنتي
يا زينها صوت للمعنى دروبه
يا بسمتك يا رسمتك وللوفاصنتي
ردت الروح ونفسي اليوم طروبه
يوم إني سمعتها منك وأعلنتي
همسك نغم وكل الحلا والعذوبه
ففتي الوصف أيه أحبك مين كنتي

يا شينها

يا شينها فعائلهم خفافيش الظلام

سيرها شين غير مامونة الجانب

ولا يخذعك منهم معسول الكلام

في من يلمع سيرته بشكل جاذب

وابعد درب السفية ما عليك ملام

وخل في بالك إن الصاحب صاحب

يجيك يبكي ويشكي نار الغرام

يبيك ترفق به ودمع عينه كاذب

واللي تجنى عليك يجيه يوم غمام

ويذوق من الكاس وبالرأفة يطالب

قلبي معك قولي لك في الختام

ولأني بقاسي عليك بس عاتب

اسزاحة

تبي الصراحة مليت تمجدهم وأنا أناظر
ولا تراعي فيني أبد شعور

لأجلك أكابر وأبرر لك وأعكر الخاطر
بيجي يوم ما أتحمل ويظهر الملتور

يالله تخفف شوق بالجوف ونار
بات يدعي بالشفاف سهران

وده بشوفه فعليه بس مختار
وتلبس غلاه ثوب صحة وأمان

ولا شالت الأنات غيرت دريك
لا تحترى مهموم مثلك يسمعها

وما كل من ضحك لك يبي قريك
كل بهمه مشغول ودروبه ضيعها

يخطي عليك وتسامح وكل ذا ليه
ويعاود الكرة مرات ويتجاهل

يـدري تحبه وتغلبه
ومهما غلط تسامح وتتساهل

وفيتي وكفيتي وكلك ذوق وتهذيب
وهذي خصالك ويا زين سجايك

بنت أصل فعايك للكل تطيب
تبذلي من غير كلل ويا كثرها عطاياك

مجبور أشاركك الفرح وأشيل الهم وحدي
مجبور أعاند نفسي وأعلمها التسامح

إن كان فيك الحال إنصلح خف وجددي
وأحقق الفوز ولا أكثر من كذا طامح

اسراحة ٢

باختنق ومقدر أبوح والبوح مرصود
ولا عاد أبي له وصل أو عطايا

يمكن وتر عودك علي وجود
صبا والا رصد أنا ما تفرق معايا

الليلة غريبة والدمع شايل وهطال
زرتني بعد غيبة لزوم الفرح يجيني

أذكر أوقات صعبية كلها اثقال
يوم قفيت عني وما عدت تشجيني

أناظرل فوق يمكن أشوفك في القمر
يا ساكن داخلي ومحرك المشاعر

لا تراني ما دريت يا عساها خير
لزوم أجي جنبك ويش المانع

إنت يا لغضي من بد الناس غير
وتدري غلاك بالخفوق كيف ضالع

فضفضي وبوحي واكتبي خبرات
كثرا حرقتم مشاعر كبتوها

هاجت مشاعرهم واكتوت بويلات
عساها تخفف عنهم ويوحوها ويفهموها

مع المغيب غابت علمي ولا عاد دريت
هو بيطلع نهاري والا كل شي انتهى

ساد السواد بدذيتي يوم اقفيت
وهلل الحقود وشمتم بي والتهى

سدد وقارب بينصلح حالك
خلك حلیم لا تعامل المسیء بالضرب

جانب درب القيل تراه مهو بسالك
وحاذر وحرص لا تقوم الحرب

يا صاحبي تذكر ونفسك لا تظلم
هي تسابيح وأذكار وفروض أديها

ولا حان الوقت تجهز وللصف انضم
ولا تسوف يمكن تروح الروح لراعيا

مداده دمي اللي يجود لشعرك
يلي حنانك مورد لقلبي وتسقيه

إصبر علي ، اتلعتهم ووسع صدرك
دام همك غلاي وتبي ترضيه

أبصراحة يوم أجيك أحس إنني ثقيل
وأنت تململ ولا حابني غير الشوق

يوم تطرالي أدري واحس إنك عليل
بس صدك وصدودك باين بلا منطوق

ترفق بي حبيببي على هونك
رمتني سهام من عيونك

تدلل بالغضي تراهم يحبونك
قلبي وعقلي وكلبي يطرونك

أبي منك يا لخلا دقيقة منصفه
يهلي بك القلب لاترده وتكسفه

سلامي لك تحايا وتهاني العيد
وبياض قلبك وطيبة وصفنا نفسك

والبسمة اللي حلاها كل يوم يزيد
وسحر عيونك ونسايهمسك

أراقب المكان وعندي أمل إنك تعدي
مابقى لي غير أشوفك من بعيد

وأتمنى لا عدت في مشيتك تهدي
ويغشاني الفرح ويكون عندي عيد

حولي ضباب حولي معتمة الأجواء
ما عرفت وجهتي ولا عرفت لي مستقر

وانت لاهي عني ومن حولك أضواء
خداعة بلمعتها واحترس تراها خطر

ياهي ليلة طويلة عيت تنتهي
بدت ثقيلة دقائقها وثوانيها

بعد المسافة والذكريات وهي
يارب هونها ويسر تاليها

أوراق مبعثرة

كيف أبوصل ياهدة الحيل وقلة الحيلة
أجيك لا تبي تسمع ولا تقدر شعور

أتعبتني وخليتني لسهيل نديم الليلة
الجسم ناحل والفكر سارج والقلب مقهور

دارت رحي معركة بين قلبي وفكري
بسبب سيطرتك على الاثنين

كل يقول خاص ونديمه الحصري
النبض والتفكير لك يا نور العين

عيت تفارقني لحظاتك وأعيشها دوم
وتبدلت لأحزان وبكاء ونوح

وصارت الأفراخ أتراح وهم ووجوم
عزید ویابس الراس ومامنك مصلوح

یخفي هیامی وما بی أزدود الأوجاع
وانت تدربی غلائك وبك مبخوت

ولافینی بخل لكن حرفی أبد ما طاع
وعجزت أوصف وأخاف بالحبیط أفوت

ونجمة بالسما عالیه ضوت الاصقاع
ودلیل خوفی اللی بك یحیا ویموت

یاعسی نبض حرفی یصل الأسماع
ویلامس خوفك ویفتح التابوت

ویا صویحبی بعدك زادنی غم
أنا والآلام فی عشق وصدقة

والفكر في شتات ما يلتم
وراحت علوم الذكا والحذاقة

ظهرت من جديد في حياتي
ويش قصدك تجدد لي الألم

قربت أنسى تاريخي وساعاتي
وتزين الأمور ويبتعد عني الهم

أهمس باسمك يا غالي الحروف
تأمر وانفذ يا حاكم عصره وزمانه

يا أسري ماشي يضيرك وأنا أشوف
وكل يرخص لك يا راعي الأمانه

أبيك الوفا وعشقي بكل مكان
وأبيك القريب اللي يواسيني

دامك أُملي ومجدي عبر الأزمان
يا كل حاضر عمري وسنيني

ليه التغلي وليه كلك غموض
كل ما أجيك تنقل علي وتصد

كانك تبي برتكول أقدم معروض
بس ما تاخر علي دوم بالرد

يمه

ويلي يايمه عقبك فقدت الأمان
رحلتي وشبت وشبيت ولا ضمنني صدر

رحلتي وأنا ابن تسع بلا حنان
ياهي موحشة بلياك طفولة وصخر

ولا من يريت ويمسح رأسي للاطمئنان
يا يمه ودي بضمة تدمح الحزن والأثر

ولدك يا يمه قست أيامه من ذلك الزمان
ومن الشقا نصيبه وأفرودوم يتعثر

تاहत عن محياه البسمة وذابلة الأجفان
ودي أرتمي تحت أقدامك واعتذر

ما وفيت وبريتك وارتميت بالأحضان
يايمه ولدك فأقدك ومن يحماه من الخطر

أدعي المولى كل أوقاتي يسكنك الجنان
يايمه وهذي سنة الحياة بالبشر

مليت

ليه بكل مكان تظهـر لي وتبان
ماهو أنت قلت عفتني ومليت

أعلنت الرحيل وضجيت بكل مكان
وعلمت وشيعت ما قصرت وماخليت

صغير وجاهل وما عندك للأمر ميزان
عجول بطبعك وزدت في الحال وتماديت

علمتك بعلومي وأبي منك الأمان
وتدري بحالي وزدتني جراح وأدميت

قالوا غير راجح قلت فيك الحنان
ولا نابني غير العنا يوم أقفيت

سلمت لك قلب يئشد اطمئنان
خذلته ولا صنت وبه تسللت

أعته ولا هني بك ودوم ظمیان
وما رام غيروصلك وبمجرک أنت أذیت

سقیته امر ومن القسی ألوان
كنت الكبیر یقلبه الیوم ویالعدا تساویت

ليه الغموض

حكمت ولا تبي تسمع وتبينني أكون أسير
حبست بداخلي العبرات ولساني ارتبط
ويش هو ذنبي دامك علي تغيـــــر
ويتعزلني عن الناس وبذافيني تفرط
ظنونك وشكوكك أدمت قلبي الصغير
وقطعت حبل المودة وعقد المحبة انفراط
اعتزلت الكل لأجل ترضى وكمل المسير
ولا يوم مر بحياتي إلا وتجينني بشرط
حتى دمعتي استكثرتها تقول: إسراف، تبذير
ويلي ويا حر مابي من أوجاع وسخط
أدميت الخفوق وزدت ناره سعيـــــر
تبعد وترجع وعيني تدمع وذا همك فقط

عطيتك كل ما في الحب الشبي الكثير
وصل وجود ولافيني بخل أوسذاجة وعبط
ليه ياالغضي عطيتك وفا وكل تقدير
وليه الغموض.وليه دوم حولك لغط
دفنتني حي ونحرت الحب الكبير
هديت حيلي وخليت الخفوق في بحر الهم سقط
جفت العين اللي مالها عليك تاثير
والعلم جاني إني محسوب عليك بالغلط
أيه أبكي حرقه الين غديت ضرير
ولاعدت أوحى قلبي بمكانه والا انجلط
توقفت دقاته ومات يا عساه قرير
أنت و الزمن من أرداه وشال و حط

لزوم اغادر

أنتِ رحمتي وليه طيفك عيا يروح
رفيقي نديمي دايم معي حاضر

وليه كان في هوانا اشواك وجروح
تدري إني بعدك في تيه وحاير

أقضي يومي بحزن وأبات ليلي في نوح
لا طاب لي عيش ولزوم اغادر

بعالي الصوت أنادي اللي غدا مبجوح
أيه أحبك أعشقتك أعلنها وأجاهر

بترك كل شي لك يا زين يا مبجوح
ويتواري مهزوم وانسحب وأعيش صابر

ردود

درست في الدنيا على الظروف أربع مواد
القراة والاصحاب والحب والوقت الردي

الرب يعطى للغرب بلاد لو ما هي بلاد
والعاشق اللي ما طغى عقله على القلب يغدي

والصاحب اللي بينك وبينه ملح و زاد
أوفي معه لكن لا تضمنه وتروح فدي

أما القريب أعطه حقوقه واخذ خط الابتعاد
خلك بعيد تصير في عينه مثل نجم السجدي

والوقت لا تعطيه وقت يلبس أيامك سواد
عش يومك واخل أمس مات واخل بكر يبتدي

ياخوك الدنيا سلف ودين
وقالوها بالمثل دقة بدقة

لا تعرض للناس الأعراس بشين
بيترد لك خيروالاشين وتحمل الطقة

رد التحية بالمثل وغناك طيرشادي
يابن الحلال محبة خاصة لك

راعي مواجيب ووفاء وبيض الأيادي
أعذب تحياتك من أرض الحرم خاصة بك

ياغيزهم من حبي عليك يحسدوني
يا سعدي بك بعد ما علا الشان

خلهم بحالهم لا يهموك ويهموني
دام الأساس راسخ وشامخ البنيان

لك أعتذر لو سقوني علقم وويل
ودرب املها لك أسلكها لو فيها مماتي

وعجز الطب فيني والألم ما قدر يشيل
يبقى العهد ولزوم الوفا لآخر حياتي

أحيان نغامر ونواجه الطوفان
وقليل من يسلم من الغرق

والمشاعر ما يملكها كل إنسان
رحمت والا جيت ما تفرق

غامرت ووهبت قلب حيران
للي تسلى وبابه طرق

الباب الثاني

أُنْبِهَا

هي تامرني

تشدني تجتذبي

ساحرة فاتنه

عذبة نقيه

ندية زكية

هي سيمفونية عشقي

شوقي إليها متاجج

استحوذتني لم تبق مني شيئاً

خواطرها لي

ملاكي الأسر

بها أسمى وأرتقي

لها من الشدو أعذبه

نغم يسعدني وأطربه

أكتبها حرفي
جنوني حبها
غيرة صبورة
أجمل زهرة
زينت جناني
كيف استوطنت قلبي
لم تبارحني قط
تبادلني العشق
أمتلك كل مشاعرها
تكتبني في خواطرها
لا تفتا تذكرني
أحسها وأشعر بها
هي معي في صحوي ومنامي
إن قلت مفتون بها
فذلك قليل
أظن أنني لها بالوصف بخيل

تهيج مشاعري
كامواج بحر متلاطمة
إنني قلت فيها
لاتسالوني عنها
هي فرحي ، حزني
السكون والصخب
هي الجنون وكل الفنون
ويحبها تفوقت
تبسمك وفي دنياي
أشرقت
فازهرت أغصاني
وأورقت
هي أسري !

حبات المطر

تساقطت حبات المطر

وهلكَ البشر

لتغسل أحزاني وتمحو هموم

وكانها تعلم بحالك

الغيوم

فرأيت فيها الخير والبشر محملة

وفي فلكي تدور

وتحوم

أستشعر ما بداخلي

عندما رأَت على وجهي

وجوم

كانت أرق وأحن

قسوتي حكمي في عجلة

تركيتني للشجن
أحرقتك الغيرة
وعمت البصيرة
ألم تدركي أنك الوطن
وأنت من بقلبي سكن
بك كل الأمان والأمن
أصبتني بحيرة
سارسل إليك بعض
الغيوم
محملة باشواق وفيرة
وبالحب عزيزة
هنالك متربص
يتحين الفرص
وقد فعلوا
قاموا بغاراتهم
حسدًا

ليستاثروا بك
كادوا أن يفلحوا
وأدركوا أنني أقطن داخلك
وباؤوا بفشل
ولتعلمي أنني لن أخذلك
ولتطفئي نار الغيرة
قد تبدأ صغيرة وتكسر قلوبا
فلا ينفعها تطبيب
أوجبيرة

نسكنني

بادلتني الحب بالحب
فاهديتها قلبي
هي تسكنني
تفكيري ، قراري ومصيري
دقات قلبي لها
نبضاتي أهاتي
كلماتي وجميع عباراتي
تستحوذ كل أوقاتي
هي من بثت الروح وأعادتها
بعد فقدي لها
أخرجتني من العزلة
واعترال الناس
كنت أخافهم

آنست وحدتي ووحشتي
أضأت طريقي
جادت لم تبخل
هي من تحملت مابي
من ألم قاست عانت
لذفسها ، جلدت
وعدت وأوفت
وبوصلها تجملت ، واكملت
بم أجزاء؟!
فالقلب ملكت
لم يعد في شيء إلا هواها
ولا يحق لي في شيء
وهبتها كل حواسٍ وأحاسيس ومشاعر
لا أبه لشيءٍ ، كل ذلك يادراكي ووعيي
وما يفيد الوعي دونها
لا أستنشق إلا هواها

ولن أهوى سواها
وأدرک أني مبتغاها
أنا عاشقها ومناها
فلا لوم لي ، فما وفيت
بما أعطيت
عذراً حبيبتي

خاطرة

قلبي بحبك مسكون
لاشك به وظنون
أو أهات وشجون
إنني بعينيك مفتون
أعلم أن لك قلب حنون
بك أصبحت كاملجنون
اقتربي مني ماعدت أعرف
من أكون
فشوقي إليك به فنون
إنني ماسور ، مسجون !

مكيد

أكبل يدي فافعلي بي

ما تشائين

وهبتك كل شيء

احجري عليّ

احتجزييني لافرق لدي

الأهم أنني أسيرك

أتعلمين

أنك أمري

حاضري ومستقبلي

أتعلمين الصفو لك

والكدر لي

العذب لك والعكر لي

هكذا هي أريدها

ظنوا

جاءوا لي بطبيب
ظنوا أنني أعاني
وما علموا أنك بداخلي
وان الشوق أضناني
يرون الدمع منهمرا
فيعجبوا ما أبكاني
فقال لهم مطببي
إنه من لأشئ يعاني
خذوه إليهما
هي له غاية
يزول كربيه في ثواني
وجودوا عليه بوصل
أني أرى قيسا ثاني

هي له مساء وضياء
يسمع همسا
يسحرة ويمرة
أصغي إليه
يشنف أذاني
له لحن أسر ونغم
يحفني بتحنان
يهز ويزلزل كل أركاني
بوحه شجي
يطرب وجداني
عطرة ندي
صاف ونقي
إنه لا يعاني !

ماهي إلا صورة

تعجبوا وسالوا
لم نر هذه الصورة
دائماً في جيبك في محفظتك
في مركبتك في مكتبك
ألا يوجد غيرها
ماهي إلا صورة
قلت شقو صدري
ستجدوها محفورة
في دمي في كل خلية مني
ستجدوها
ستستحوذ على كل شيء
تأسرني
كلما نظرت إليها

أجد جديدا
تزهوا أكثر وتزداد جمالا
لا أرى سواها
هي مملكتي ومملكتي
الجمال جزء مضاف
البدر يخجل منها
الماء ينهل عذوبته منها
والكروان ينظم ألحانه لها
وتتفتح الأزهار والورود لحضورها
كيف لي أن لا أحبها
أعشقها

ومضبة

كنت في غربة
صاحبها كربة
كل شيء أمامي إلا أنتِ
فكنتِ سلوتي في خلوتي
أحلم بك وأنا مستيقظ
أراك في كل امرأة
أنت تملكتنني ولم تبارحيني برهة
أستمع الي قصائد الشعر ، أراك في
كل حرف من القصيدة
هوائي الذي أنفَس
يداعب قلبي الشوق ويتلمس
أغار عليك منك
أعشق كل شيء

حرفك رسمك اسمك

لا أعشق إلاك

وأسمو بهواك وكنت امتيم المتباكي

نبدل الأمر

لن أقول وأنجرف فالتيار عالٍ

حتى آخذ موثقاً

إني المراد وليس غيري

من قبل تمت إزاحتي

وسلبت راحتي

ذلك لسماحتي

تبدل الأمر

أحبك نعم

ولا أقبل الشراكة

أغار عليك منك

أغار عليك مني

لأطبق نفسي دونك

أفقدك حتى وأنت

بين أحضانني
عشقي لك ليس له حدود
يطال عنان السماء
أنتِ الهواء الذي أتنفس
أعتذر قد خانني التعبير
لكن في ذلك لا ضير
أتلعثهم لسماع اسمي
يخرج من بين شففتك
أخاف أن تجرح من حروف اسمي
كوني معي كل ما أرجوه
تنادي ياغرامي
ولم تعلم أن النداء لا يكفي
الوصل أمل أصبو اليه
في جدي ولهوي !

لم النجافي

لم التجافي

أجيبني

صمتك قاتلي

أتلتهين بقلب أحبك

لم التحول

كنت من بحثت عني

نسجتني أحلامك معي

والآن تهطل أدمعي

وكيف تنتزعين حبي

وفي قلبك تغير موقعي

ماحدث منك

مؤلم ، موجع

وهبتك القلب

أضنيته وأشقيته

أجيبني

قسونى

لم يفد الغياب

أو السكوت

ولم تغرب شمسك

نكاير نحاول أن نتناسى

كيف النسيان النبضات

ودقات القلب متسارعة

حائرة تبحث في كل الأرجاء

تنادي

يذكرونك وتحديث النفس

لا تعلمون عمن تتحدثون

روح نبض وعقل

ليتهم يدركون

قسوت ولست أول من قسى

أنا والشقاء متلازمان
أتعلم أن العنا توأمي
سلمت واستسلمت
لمن وشى
وصددت
في كيدهم كنت الملعين
تفنونوا وقننوا وسددوا
بل ارحمة أو شفقة
ولا قلب يلين
إن أبطات وأدركني ما أنتظر
سماحة وطيب
أريد محو زلاتي وعثراتي
أرغب أن أمسك الدمع
كي لا تحرق وجنتيك
وأن تسعد وتهنا
وإن ذكرت أمامك فلا تحزن

وأظهر ابتسامتك
تعلم أنني أعذر ببطء
لم يبق الكثير
سويجات أو دقائق قد
تكون ثوان

أرقني

أرقني بكثرة سؤاله
أصبره ، أهدئه
لكنه لا يزال يسأل
أطلت الغياب
لك يخفق وياسمك ينطق
لا يمل
إن كنت عاشقة
فهو مديم غارق بك
نبضه أنت
عشقه الأبدي
شوقه إليك متاجج
حتى وأنتِ إلى جانبه
هو كذلك
لا يزال يسأل
فاجيبي

زف ١

ويحي

ماذنبني حتى

أثخننني جراحا

رشقتيني بوابل

سهامك

تناسيتي مواثيقا

بيننا

إهتزت ثقتك

ملاً قلبك الشك

هوت بك ظنون

فظننت أني أخون

نرف ٢

حين ألقاك
تهرب كلمات
تابى حروفي الخروج
أكتفي بالصمت
وأنظر إليك
عيناك بهما أبلخ تعبير
أقف أمامك للتأمل
أرى الجمال بك
أغار عليك من أعين
الآخرين
ومن عيني أيضاً
ومن نسمة تلامس وجنتيك
ومن قماش يلامس أديم جسدك

ومن قدح يعانق شفتيك

يا أنت ما فعلت بي

أهبك قلبي

هولك ليس لي به حاجة

نزف ٣

لن أستصرخ الألم
ياتيني من جميع الجهات
بل يستزاد لي بغم
وقد حاروا ببضع قطرات
وقد تخلى الأخلاء
ولم أعد أعني لهم شيئاً
ولم أعد أرهم
غيابهم غير مبرر
أصابوني في مقتل
جردوني
ألقوا بي في العراء
ما كان ذنبي
الأنني أحببت؟!

صبرير قلم

اشتد الحصار

من كل جانب

هاأنا أنهار

لشدو حبيبك الجاذب

تحاصرني تغمرني كالأمطار

تفاصيل يومي تصاحب

لا مجال ولا فرار

للتسليم لها ذاهب

أسلم وأستسلم وأرفع الراية

وصلت لنهاية الطريق

احتلال قلبي الهدف والغاية

وأني متيمٌ بها غريق

لم تقبل ولم تتوقف

واستمرت بغزوي نكاية

متابرة لها أن تهنا بعد ضيق

تجيد الرماية

كيف لقلبي أن يطيق

لها نرجس ساحر

ترمقني بهما

فلا أفيق

وهذب كقوس سهم

ورمش جرح دقيق

أحتلت وأسرت

وتربعت ملكة

وملاكا رقيق

لم أعد أعني

تستحوذ فكربي وتعيق

أرتضي أسرها

وما ذنبي سوى أني

أسير لأسرة عشيق

فكي قيودي

ملاذا

أجدك أينما حللت

وفي كل أوقاتي

أهو حصار

تركضني المسافات

لأبتعد ولكنك معي

لاحيلة لي

إني مكبل ومقيد

لن أنجُ منك

دعيني لهذيمة

ألتقط أنفاسي

أجلس مع نفسي

أرسم طريقي

آه

لو تعلمين

بما بي من أثقال جسام ، لا تحتمل

جراح لم تندمل

أبدوا وكانني

ثمل

فكي قيودي

وامنحيني حرיתי

لست من عقدت

عليه أمالك وأحلامك

طريقي مظلمة

ولا أعلم لها نهاية

تلك مقدرتي وحدودي

أعذر

القلم

اشتاق لي
واشتقت إليه
تعانقنا بعد غياب
نضح مداده
جرى فرحا
تخلى عن عناده
وأغدق بالكلمات
لم تعد تنسع
الصفحات
نثر ، إبداعات
زالت عنه الآهات
يالها من عبارات
ويالروعة اللقاء

جياشة تلك الملشاعر
بحت الحناجر وطببت الخواطر
أتعلمون من أعشقى
من يذهب عني أرقا
وسدم من سطر من ألم
إنه دور وعلم قلم

انتمي اليك

أحقا أنتمي إليك
أراني في عينيك
أستوطن قلبك
أراني في نبرات صوتك
وجميل عباراتك
وكيف احتللت منك هذا
غير مصدق ما أرى
شغوفة بي ، ولا شيء يميزني
سوى أنني أحبك
أغبطك على ذلك
رغم ما يحيط بي
ألا أنك تحتلمين
تقاسين و تتاملين ولا تشتكين
من أنت ومن تكونين!؟

أُنثى وأبي أُنثى أنت
صابرة و مثابرة
لك من الجمال سحر
ومن النقاء الصفو
إعلمي أنني لا أوافيكِ
أعبث بنفسي ولا أعي
ما أقدم عليه
لم أستقر أبحث عن شيء ما
أين؟ لا أعلم
أبحث عنك وأنت معي
فلا تتعجلي علي
امنحيني أمانا
يذهب حيرتي
وأعهد بروحي إليك
وأكون جائزة صبرك
يا أنثى احترقت فيَّ !

طوق نجاه

فرجت بعد ضيق
ولاحت لي في الأفق
ظننت أنني تائه بطريق
فكانت وميضاً ظهر في الغسق
أبحث عنها في كل ناحية
في بحر موجه هادر يصارع غريق
فكنت ندا له أروغ عنه بما رشق
رمت إلي بطوق نجاه وتحالفت كفريق
ومزجت روحها بروحي فرحل الأرق
واستوطنت داخلي بمكان عميق
فكانت النبض ودقات القلب لها خفق
أبعدت عني كدري وكل مالا أطيع
وحررت القلب مما به من جوى عتيق

هي من أطفات لهيب الشوق والحريق
ومن أمن لها القلب وهدأ ووثق
لها من الحسن ما لم أر
وبها كل شيء رقيق
ولها أيضا يخجل ويعجز
كل من نطق!

كلانا سيذكر

قبل أن أغادر
اشتقت إليك قبل الغياب
لا أعلم ما أنا مقدم عليه
ولا بد من الرحيل
كلانا سيذكر
ويبكي ويتحسر
وصلنا إلى النهاية
وتبقى الذكريات بحلوها ومرها
قبل أن أغادر
لتعلم أن المآدر جسدي وليس غيره
ولن يطرق باب قلبي
غيرك
فانا أحكمت إغلاقه

واضعُ مفاتيحه وحبسته بالموءبد
في سجن حبك
لايزور ، ولا يزار
وقد صدر القرار وأسدل الستار
صرح أنهار بعد انكسار
لاضير بل الخير
ستمحو الأيام كل ألم وستبقى الذكرى
وسيرخي الليل سدوله
وس يظهر النهار !

الأم ترمي؟!!

وماذا بعد؟!!

ألم أنهك عن امليل لهم؟

لم تستمر في إيدائي وإيلامي

جعلتني أضحوكة

تلوكني ألسنتهم

يستهنأ بي

تعلم أنه لن يطول مقامي

أمللت غرامي

الأم ترمي؟!!

أثقلت كاهلي

وتيبست عظامي

داهمتني عواصف

وتحطمت أشرعتي

وأظلمت سمائي بغمام

لم أعد أرى شيئاً مني
واهترأ قوامي
إن كان يشبع نهمك
فزدني أماً فوق الأمي
أسرتني وجردتني
فمازالت أنت أخذاً بخطامي
ساكسر قيودك وأحرر نفسي
وساحكم بإعدامي
وسانوء إلى عزلة
أحاول تناسي أمالي
وأحلامي
وسامحو كل ما بيننا
من ذكرى
وجميل أيامي
فلن يجدي
وجودك سوى
تراكم أشلائتي وحطامي

اعترال

ساعتزل

سانزع ما ينبض في داخلي

أعلنها أنني قد مللت

لاوصل ولا اتصال

لاراحة ولا استقرار

سارمي بقلبي

ساجعله لا ينبض

بالحب ولا يسارع

بالخفقان

أكابد وأجد

ولا يلتفت إلي ، لم كل هذا

أكافا بالذكران والجحود

أغتيل قلبي

وَأَدَّ فِي مَهْدِهِ سَانْتَزَعَهُ وَأَرْمِي بِهِ

فِي مَكَانٍ مَا

مَوْحِشٍ مَقْفَرٍ عَقَابًا لَهُ

عَلَيْهِ يَنْسَى

يَسْتَرْحِمُنِي فَلَنْ أَرْحِمَهُ

يَتَوَسَّلُنِي فَلَنْ أَخْضَعُ

أَتَعْبِنِي فَأَوْجِعُ

سَابَتَعِدُ بِهِ إِلَيَّ

حَيْثُ يَجِدُ الْإِسْتِقْرَارَ

فَلَا جَدْوَى مِنْ الْإِسْتِمْرَارِ

فَكُلُّ شَيْءٍ أَنْهَارُ

وَلَمْ يَعْذُ لَدِي خِيَارُ

سَاعَتَزَلُ الْحُبُّ

ما بي

ما بي

أشعر بالخوف

دقات قلبي متسارعة

لا تتوازن لدي ، لا وجهة واضحة

أنا على الملحك أمام مفترق طرق

أهاب نظرات إلي موجهة

متردد متناقل الخطى ، أخاف الانكسار

لست مقداما أرغب في الاستقرار

زرعت طريقي بالشوك

محفوفة بالمخاطر

أرى بآخر الطريق فرج

لكن كيف ساعبر وهل سانجو

لا بد من المحاولة .. تقدمي قليلا

لذلتقي بمنتصف الطريق
ونكمل معا المسير
نجتاز الصعاب معا
اسنديني قفي معي
لأنك من ساجتاز من أجله
المخاطر والصعاب !

صخب ولا عجب

إلى أين تاخذني حيرتي؟
إلى المجهول
لا أعلم ، أتبعك .. أنتِ قائدي
أسير خلفك ولكن لراحة ولا استقرار
قلب ليلي نهارا
صخب ولا عجب
بداخلي غيرةٌ
حولك يحيطون بك يتغزلون
يصفون يتقربون
ماعساي أن أفعل ؟
أوتر الانسحاب
وأغلق الباب أرحل في هدوء
لا احتمل

حتى لا أكون عادّقا
سيكون قرارا لتهنّتي ولتسعدي
قبل كنت وحيدا
ولتكملّي المسيرة

بسطة

بسطة ذراعيها
لتحضنني
طوقتني غمرتني
أخذتني إلى حيث لا أدري
أجهزت علي بت أسيرها
عذيفة في حبها شوفة بي
خشقتها لحد اللاوعي
ثملة بحبها
تغار مني عليها ومنها علي
أصابتني بحيرة
فاتنة هي
ليست ككل النساء
داعجة العينين

ومن شعرها ينسج الليل خيوطه

عذبة اللمى زاهية بهية

تستأثر بي لاتدع لي مجالا

حتى لألتقط أنفاسي

تستغنم اللحظات والثواني

ويحي ما دهاني

أراها في القصائد والأغاني

أنستني ما قاسيت في زماني

مذهولا ، أراني لا أنطق

دقات متسارعة متناغمة

تردد اسمها

ولا أرى سوى رسمها

أحبها وأعشق عشقها

زفرتها أنفاسها

عبير عطرها

الفهرس

٥	المقدمة
	الباب الأول
١١	أجارك
١٢	قوتى نار
١٤	تناهيد
١٧	من عرفتك
١٨	إهتزت الصورة
١٩	ليه مدرى
٢١	سرحان
٢٢	خبال
٢٣	العين رمتها
٢٥	نشدت الفرح
٢٧	بوح
٢٩	الملم بقاياى
٣١	أدميت
٣٣	أهوال
٣٥	بوارق
٣٧	بوارق ٢
٣٨	ثاير
٣٩	إرث

٤٠	إعلان
٤١	حرامى
٤٣	نيضات ١
٤٥	نيضات ٢
٤٧	واهي
٤٨	علقم كاسك
٥٠	تناهيد ٢
٥٢	تناهيد ٣
٥٤	نهاية إسطورة
٥٧	تايه ولا عرفت
٥٩	ما من رجوع
٦١	ليله
٦٢	ياشينها
٦٣	استراحة
٦٦	استراحة ٢
٧١	أوراق مبعثرة
٧٥	يمه
٧٧	مليت
٧٩	ليه الغموض
٨١	لزوم أغادر
٨٢	ردود

الباب الثاني

٨٧	أكتيها
٩٠	حبات المطر

٩٣	تسكنني
٩٦	خاطرة
٩٧	مكبل
٩٨	ظنوا
١٠٠	ماهى إلا صورة
١٠٢	ومضة
١٠٤	تبدل الأمر
١٠٦	لم التجافى
١٠٧	قسوتى
١١٠	أرقنى
١١١	نزف ١
١١٢	نزف ٢
١١٤	نزف ٣
١١٥	صير قلم
١١٧	فكى قيودى
١١٩	القلم
١٢١	انتهى اليك
١٢٣	طوق نجاة
١٢٥	كلانا سيدكر
١٢٨	إلام ترمى
١٢٩	اعتزال
١٣١	ما بى
١٣٣	صخب ولا عجب
١٣٥	بسطت